

فيتو وقائي ... (تنمة ص1)

وَأَنَّ البطريرك بشارة الراعي قد فاتحه بخيار التمديد لمنع وقوع الفراغ، ما يعني نجاح التآث الثاني من الخطة الموضوعة بعد نجاح ثلثها الأول، بوضع ترشيح ججع في وجه الانفتاح على عون، لتظهر الاستعصاء وخطر الفراغ، والذي فشل أمس هو التآث الثالث من الخطة الذي بُني على جعل انسحاب ججع وعون مترامنا مع طرح التمديد، كباب خلفي للخروج من الاستعصاء، بتوظيف الضغط النفسي للفراغ ومخاوفه ومخاطره، وخصوصاً إضعاف الدور المسيحي في الدولة من موقع الرئاسة الأولى وشغوره وانتقال صلاحياته المنعوية على الأقل إلى رئاسة الحكومة، لتصوير العماد عون مسؤولاً عن حصول كارثة تصيب الوضع المسيحي ببقائه مرشحاً بعد إشاعة أجواء استعداد ججع للانسحاب لحساب أيّ خيار توافقي، لا يبدو أنّ كلام ججع عن رفض التمديد يعبر بدقة عنه، بعد الغزل المتبادل بين ججع والرئيس ميشال سليمان، فقد أظهر العماد عون رفضاً للابتزاز بخطر الفراغ ليحمّل دعاة التمديد مسؤولية هذا الفراغ، طالما قطعوا الطريق على التفاهم على مرشح يمكن حشد ثلثي النواب للحضور إلى المجلس النيابي وانتخابه، وميشال سليمان مثله مثل سيمير ججع يعيون كثيرين من فريق الثامن من آذار، ولو اختلفت المظاهر، وكلاهما مرشح استنزافي لا يمكن اعتباره خياراً توافيقياً وارداً.

– يبدو المشهد العسكري في سورية للأسبوع المقبل أمام تطورات ومفاجآت، ففي جبهتي المليحة وجوبر تقدّم نوعي للجيش السوري، يفتح باب توقعات سريعة على واحدة من الجبهتين على الأقل، وفي الجنوب يبدو تقدم الجيش السوري من نوى نحو موقعي الشجرة واليرموك على الحدود السورية الأردنية الفلسطينية إيجاباًصاً نهائياً لخيار الأمنّي الذي تشتعل عليه «إسرائيل» منذ زمن، كما يبدو دخولاً إلى قلب معركة درعا ومحافظة حوران بعد تأمين طريق قلنا القنيطرة وفصل القنيطرة عن درعا، كما تبدو الجبهة الشماليّة بانتظار معركة فاصلة على جبهة الريف الشمالي الغربي في بلدة حريتان، حيث يكتمل بها الفصل النهائي لربح حلب عن أحياء المدينة، كما تقول المعلومات إنّ حراكا بدأ في الأحياء الشرقية في المدينة بعد وصول الجيش إلى السجن المركزي وقبلها إلى المدينة الصناعيّة، مما يعني أنّ أحياء متعدّدة ستكون موضع ترقب لتسويات شبيهة بالتّي جرت في حمص.

اللّه الدين ... (تنمة ص1)

يختار الناس دولتهم وفقاً لطرف ثقافية واجتماعية وتاريخية وجغرافية، وهي عناصر تتصل بالبشر والطبيعة والمكان والزمان، وليست هي العناصر التي يرتبط بها الدين الصالح لكل زمان ومكان والدائم مهما تغيرت الأحوال. يختار الناس دولتهم بما يتسع لكل مكونات مجتمعهم ويشعرها بالمانئيّة والانتماء وروح الشراكة، بينما يختار الناس شرع دينهم بحنا عن السكينة والسعادة في خريطة طريق فريدة للحياة الدنيا، تنتهي بهم بالسعادة الأبدية بين يدي الخالق فالدولة اختيار الجماعة والدين اختيار الفرد، والدولة خريطة طريق لحياة الجماعة، والدين خريطة طريق لحياة الفرد واخرته.

لأنّ الجماعة تتكوّن من بشر أفراد يلتبس الأمر عن حسن نية وطيب مقصد عند الكثيرين، فلا ينتبهون إلى أنّ اختيار الفرد في الدين هو قوة لخيار الجماعة لمأهية الدولة وليس استنقاف به عليها وعلى شركائه فيها، وهو بثّ روح التسامح وليس الاستجابة لغواية الطغيان، بينما اختيار الجماعة لمأهية الدولة أمر عابر في حياة الدين.

الدين لا يهاب خطر وجود دول لا تعترف بوجوده، لأنّ القلق الإنساني يحنّ عن السكينة والسعادة في الحياة وما بعدها، يتفكّلان باستمراريته، لكن يقلق الحريصين على الدين أنّ يربط وجوده بنمط معين من شكل الدولة أو الاقتصاد، أو أنّ تمارس باسمه الأحكام، فيدفع من رصيده الأزلي حاصل تغيير الأحوال.

<div> </div> 	الشيخ الدكتور أحمد بدر الدين حسون	
 		

الرئيس والرئاسة ... (تنمة ص1)

نتحدث عن اعتداء على الحقوق الدستورية للمسيحيين، وبالتالي تفعيلهم وابتناج القرار الخطأ، وهذا الكلام والقاء المسؤولية على المسيحيين باطل وحجة غير سليمة.

ماذا بعدما دق الفراغ أبواب بعيدا؟
من المعروف أنه وفقا للدستور يعطي مجلس الوزراء مجتمعاً صلاحية رئيس الجمهورية، ولكن السؤال الاستراتيجي المطروح والذي سيكون موضع انقسام وخلاف في البلد هو: ماذا عن مجلس النواب في حالة الفراغ الرئاسي؟ هل مجلس النواب هيئة نأخبة أم أنه سلطة يحتفظ بصلاحياته التشريعية وعندما يلتزم المجلس بكون هيئة نأخبة فحسب؟
هذه المسألة ستكون موضع مناقشة، ويجب أن يعلم الجميع أنه إذا تعطل عمل المجلس النيابي يعني تعطل دور المراقبة، وإذا تعطل دور المراقبة لا تستطيع الحكومة أن تستمرّ في صلاحياتها إلا بالحدّ الأدنى من مستوى تصريف الأعمال ولا تستطيع الحكومة أن تحكّم من دور مراقبة المجلس النيابي.

إنّ مسألة إعلان مقاطعة بعض النواب المسيحيين جلسات مجلس النواب وجلسات مجلس الوزراء يعيد مناقشة، ويجب التفكير فيه، وسيكون مدار مناقشة، في انتظار موقف العماد ميشال عون في المؤتمر الصحافي الذي سيعقدّه الإثنين المقبل.

في ظل هذا المشهد الداخلي الضبابي تطرح مسألة المثالفة على بساط البحث!
لا شيء اسمه المثالفة بل هناك مخالفة ضمن المناصفة، والذي يريد ان يتهزّب من تصرّ مسؤولياته في قيادة المسيحيين في عملية إنتاج دوره يطلّق هذه الأحاديث لتخويف المسيحيين من الشيعة، والمسيحيين من السنة. المطلوب رئيس يؤكّد على الميثاقية وعلى اتفاق الطائف ويمكّ القدرة على إجراء الحوار الوطني ويمكّ القدرة على التوفيق بين السنة والشيعة ويذهب بالبلد إلى إنتاج الواقع الدستوري وفقا لاتفاق الطائف نصّا وروحا. أما الشخصيات التي تدعى تمثيل المسيحيين والتي تمكّ كتلا نيابية مستولدة في كنف الآخر فاعتقد أنه موضوع يحتاج إلى مناقشة كبيرة.

إيلي الفرزلي

صار حلم ججع حصرماً حليماً، بينما كان الرئيس ميشال سليمان ينتظر برود حماسة ججع، الذي قال فيه سليمان كلاماً يتعدّى بكثير ما يمكن أن يعلق به رئيس للجمهورية على كلام مرشح رئاسي، لطمأنة ججع الحليف أنه ليس منافسا بل مجرد لاعب احتياط في حال فشل الحلم الذي يعيشه ججع، وبين سليمان وججع شقيق مشترك هو فؤاد سليمان رفيق درب ججع وشقيق سليمان، وهو أحد الذين وردت أسماؤهم في التحقيقات بمتفجرة سيدة النجاة في انطلايق وققا للتحقيقات الأولية، والذي أخرج من التحقيق بقدرة قادر.

كان حلم سليمان أنّ يفتنح ججع بلا جدوى مواصلة الرهان، وأن يحقّق ترشيحه إغلاق الطريق على فرص تقديم العماد ميشال عون كمرشح توافقي، فيصير الفراغ هو الفزاعة التي يحملها الموفدون الدوليون والإقليميون إلى بركتي، لتغيير موقف البطريرك بشارة الراعي الراض للتمديد، والمنادي بالرئيس القوي.

باريس والرياض اللتان شجعتا على ترشيح ججع وشجعتا الحريري على تبريد خطوط الاشتباك مع عون، وفتح قنوات تفاوض معه حول الرئاسة للحصول منه على أقصى ما يمكن الحصول عليه، كانتا تظهران جدية في السير بخيار التمديد، وبينما كانت آمال ججع تنتظر سقوط حلب ودرعا، كان يكفي سليمان سقوط حلب لكنها مرة أخرى قصة الحصرم الحلبي.

رضخت بركتي للتهويل بالفراغ وقبلت التمديد، لكن لم تنجح على رغم انضمامها إلى حلف التمديد بتوفير النصاب وبالتالي الانتخاب، لأن تعديل الدستور مثله مثل انتخاب الرئيس الجدي يحتاج إلى نصاب الثلثين و فوقه إلى تصويت الثلثين، فالعقدة عند العماد عون ولم ينجح التهويل بتذليلها، وبقي سليمان مرشحاً استنزافياً لا يختلف عن ججع بعيون المقاطعيين.

سقط ججع وسليمان والحصرم الحلبي، فظهرت خطة بارييس والرياض الحقيقية بطبقتها الثالثة، انطلاقاً من إدراك مسبق بحدود ما سيجري في سورية و بانتظار ما يجري.

الفيثو الروسي - الصيني أم يقول ما يعرفه الفرنسيون وسعوديون من أن شيئاً لن يتغيّر على الساحة الدولية يسمح بإضعاف سورية، وأن الملف النووي الإيراني الذي يحدّد بوصلة التفاهات على رغم قوس الأزمة الأوكرانية يسير بسرعة، وأمس كان أحد أيام تقدّم هذا الملف وفقاً لبياض وكالة الطاقة الذرية عن التوصل إلى تفاهات جديدة، والوضع الميداني يحمّل كل يوم جديداً لمصلحة الجيش السوري، والأهمّ هو ما جرى في حمص التي شكّل استردادها من قبل الجيش ضربة قاصمة للرهانات العسكرية على المواجهات في سورية.

والوقائع شيء آخر، وجاء وقت مشروعهما الأصلي بنسخته الحقيقية، بعد استعمال ججع وسليمان

البشارة

التفاهم النووي وفيتو الحسم... (تنمة ص1)

وخداع بركي، والمشروع هو إمساك لبنان برئاسة الحكومة، التي تتحوّل إلى رأس المدكّ المعنوي بوقوع الفراغ في رئاسة الجمهورية، وبصير القياس، وبغياب صلاحيات حقيقية لرئيس الجمهورية وكذلك لرئيس الحكومة بمعزل عن حكومته، للبعد المعنوي الذي يحوزه رئيس الحكومة بغياب رئيس للجمهورية.

الخطة الأصلية هي إرتهان لبنان لرئيس حكومة يقود البلاد، والمفاوضة على الإفراج عن منصب الرئاسة لحساب رئيس توافقي ضعيف، من موقع تحميل المسيحيين مسؤولية الفراغ، وفي السياسة التصويب على العماد عون كمسؤول رئيسي.

مع خروج العماد سليمان من قصر جبجد استسقط ورقة ابتزاز رئيسية وتقدّم مفعولها، ومع ذبول ورقة سيمير ججع، سيصير الوضع المسيحي متوتراً لانتخاب رئيس جديد وتستعيد الكنيسة ضغطها لحساب الانتخاب، ويصير على الرياض وباريس مواجهة وضع تبتدون فيه في موقع السطو على منصب يخصّ المسيحيين، ووضعه بحسابات عرجاء خارج منط الميثاق الوطني اللبناني.

بعد الانتخابات الرئاسية في سورية ستتضع مأهية الموقف الأميركي من الرئاستين اللبنانية والسورية، والرباط بينهما، وطبيعة التفاوض المقبل بعدما تركت واشنطن المسرح لباريس والرياض ما قبل الفراغ.

في هذا الوقت، يستقبل لبنان عمليا الشغور يوم الأحد المقبل، بعدما انتهت جلسة الأوس كما كان متوقعا، لن يسلم رئيس الجمهورية الذي انتخب فيه 7 أشهر من الشغور في عام 2008 أتحا الرئاسة، على رغم إعلان رئيس المجلس النيابي نبيه بري أنّ الجلسة ستبقى مفتوحة حتى انتهاء ولاية الرئيس، وعندما يتوافر أي جديد سيجوز الدعوة فوراً لعقد جلسة. لكن ذلك لن يتحقّق، فالساعات الـ42 المتبقية ستشهد مشاورات واتصالات استعداداً لاستقبال فخامة الشغور، وإناطة صلاحيات رئاسة الجمهورية بمجلس الوزراء مجتمعاً.

توجه دولي ضدّ تعطيل المؤسسات

وفي السياق، أكدت مصادر مطلعة لـ«البناء»، أنّ الانتخابات الرئاسية اللبنانية لن تتضع إلا بعد التوافق الإقليمي برباعية دولية، مشددة على أنّ الأمور ستأخذ وقتاً لا أن ينجلي مشهد الانتخابات الرئاسية في كل من سورية ومصر. لافتة إلى أنّ هذه التطورات ستريمى بظلالها على لبنان للتوصل إلى رئيس توافقي يبرجح أن ينتخب في شهر أيلول المقبل.

واعتبرت المصادر أنّ التوجه الدولي لن يوافق على تعطيل المؤسسات في لبنان، والاتجاه لأن يبقى لبنان مستقراً سياسياً وأمنياً.

ودعت إلى عدم تسييس الشغور في موقع الرئاسة وهي عدم مقاطعة المسيحيين المجلس النيابي ومجلس الوزراء، لأنّ من شأن ذلك أن يتحوّل إلى إشكالية سياسية.

لا خوف على الوضع الأمني

وأكد وزير الداخلية نهاد المشووق أنّ لا خوف على الوضع الأمني إذا وقع الفراغ وأنّ المسيحيين لا يقلّ من أن يعطلوا مجلس الوزراء.

جلسة الثلاثاء على المحك

وتتّجه الأنظار إلى عمل مجلس النوّاب التشريعي بعد

25 آذار مع إعلان النواب المسيحيين أنهم سيُعطلون العمل التشريعي.
ودعا رئيس مجلس النواب نبيه بري إلى عقد جلسة تشريعية لاستكمال دراب وإقرار مشروعى القانونين المتعلقين بسلسلة الرتب والرواتب في العاشرة والنصف من قبل ظهر الثلاثاء في 27 أيار الجاري، نهاراً ومساءً. وأكدت مصادر نيابية في كتلة التحرير والتنمية لـ«البناء» أنّ جلسة سلسلة الرتب والرواتب ستعقد إذا كانت ميثاقية بحضور المسيحيين، ورئيس بري لن يعقد جلسة تشريعية بخيار مكوّن أساسي، وقاعدت المصادري على عدم عقد الرئيس بري أيّ جلسة عندما قاطعت كتلة المستقبل الجلسات بذريعة عدم التشريع في ظلّ حكومة تصريف الأعمال.

وأكدت مصادر نيابية في كتل التغيير والإصلاح لـ«البناء» أنّ التكتل سيجتمع يوم الإثنين المقبل ويأخذ موقفا من الشغور في رئاسة الجمهورية وكيفية تعاطيه مع جلسات المجلس النيابي وحضوره لاجتماعات مجلس الوزراء.

وأكد عضو كتلة المستقبل النائب محمد قباي لـ«البناء» أنّ جلسة الثلاثاء على المحك، معتبراً أنّ النواب المسيحيين سيأتون إلى الجلسة المخصصة لمناقشة وإقرار سلسلة الرتب والرواتب، باعتبار أنّ هذا الموضوع هو حياتي واجتماعي امتياز، وعدم حضورهم، سيحتملهم المسؤولية عن تعطيل الامتحانات الرسمية.

من ناحية أخرى أكد قباي أنّ صلاحيات رئيس الجمهورية ستتقل إلى مجلس الوزراء، معتبراً أنّ مجلس الوزراء يصبح في حالة تصريف أعمال إذا استقال ثلث أعضائه، مشيراً إلى أنّ هناك اتجاها لدى الوزراء المسيحيين بعدم الحضور لا المقاطعة.

في المقابل، أعلن نواب القوات اللبنانية أمس من المجلس النيابي أنهم لا يستطيعون الجيء إلى الجلسات والتشريع وكان رئيس الجمهورية موجود، إلا إذا تعرّض مسار المؤسسات لأيّ خطر وهو باب شديد الاستنفاة.

وأكد النائب طوني أبو خاطر لـ«البناء» أنّ تزامن جلسة السلسلة مع الشغور الوطني يجعلنا نصبر قليلاً، فمن يتّى نال وتمنّى، لا سيما أنّ سلسلة الرتب والرواتب التي ترقى للجمع باحقيتها، بحاجة إلى درس طويل لتسيير الأمور بشكل صحيح، إننا إذا أقرتّ تكما هي ستدخل لبنان في مازق اقتصادي كبير.

السلسلة والامتحانات أولى الضحايا

بات من شبه المؤكّد أنّ أولى ضحايا هذا التعطيل سيكون ملف سلسلة الرتب والرواتب بعد أن دعا رئيس المجلس النيابي نبيه بري إلى جلسة في 27 الجاري لاستكمال مناقشة بنود السلسلة، وفي حال حصلت المقاطعة وتعطلت الجلسة التشريعية، فاضحية الثانية ستكون الامتحانات الرسمية حيث يتوقع أنّ تذهب هيئة التحقيق القباية نحو مقاطعة الامتحانات إذا لم تُقرّ السلسلة ضمن الحد الأدنى من المطالب المرفوعة، وبذلك يكون فريق 14 آذار قد أبخل البلاد على جريدة ليس فقط في الفراغ الرئاسي، إنما أيضاً في عملية تعطيل مقصودة لمجلس النواب سنؤدي بصورة مؤكدة إلى إدخال البلاد في مرحلة من التآزم الاجتماعي وإعادة الاحتقان الشعبي إلى الشارع، عدا عن تعطيل عمل معظم الإدارات والمرافق العامة.

والإعلان رابطة موظفي الإدارة العامة بعد اجتماع أمس عن الأربعاء العام يومي 26 و27 الجاري والاعتصام أمام مبنى الـTV6 في وزارة المالية وأمام وزارة التربية.

عهد جديد

وكانت جلسة انتخاب التي لم يؤفّق لها نصاب 86ك نائياً من 128 ن، شهدت غياباً تاماً لنواب الوفاء للمقاومة وحضوراً باهتاً لنواب الإصلاحيين والإصلاح في بهو المجلس، ما استدعى رفعها من الرئيس بري الذي عقد اجتماعاً في مكتبه ضمّه

السنة السادسة / الجمعة / 23 أيار 2014 / العدد 1492

Sixth year / Friday / 23 May 2014 / Issue No. 1492

ورئيس الحكومة تمام سلام والرئيسين نجيب ميقاتي وفؤاد السنهوري بحث في الانتخابات الرئاسية والاستعدادات لمواجهة الشغور الرئاسي، وأكد أنّ تحصين لبنان سياسياً يبدأ بإنجاز الاستحقاق الرئاسي ويستدعى رفع مستوى المسؤولية الوطنية لإنجاز الانتخاب وبدء عهد جديد.

ميزان الاستقرار في لبنان

من جهة أخرى، تقاعل حديث رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون لقناة «المنار» وقوله: «إننا يجب أن نكون مثلثاً ثلاثي الأضلاع أنا ورئيس الحكومة السابق سعد الحريري والسيد نصرالله، ولا يمكن أن يكون المثلث مفككاً».

وأكدت مصادر مطلعة لـ«البناء» أنّ العماد عون يقصد بهذه المواقف أنّ هذه القوى تؤثر على ميزان الاستقرار في لبنان، ولم يقصد العماد عون بتشمية الثلاثي اختزال الشخصيات الأخرى. فيما رفضت مصادر في 8 آذار ردا على سؤال «البناء» التعليق على لبس ولا إيجابيا على كلام العماد عون، وبادءاً سانت أنّ رئيس مجلس النواب من هذا الكلام، فلتن أنّ بعض الأسماء قد تكون سقطت سهواً.

الجلسة ما قبل الأخيرة لمجلس الوزراء

في سياق متصل، عقد مجلس الوزراء بعد ظهر أمس جلسة له في السراي الحكومي على أن يعقد بعد ظهر اليوم الجلسة الأخيرة له خلال ولاية الرئيس سليمان في بعدا.

ويحت المجلس في جلسته أمس في سلسلة تعيينات جدول الأعمال المؤلف من مئة بند، وأقى سلسلة تعيينات هي سوزان الخوري حنا مديراً عاماً للألواح الشخصية، وهدي سلوم لإدارة مصلحة أعمار، وعمر حمزة مديراً عاماً للديليات ومجلس إدارة مستشفى بيروت الحكومي كما أقر تنفيذ طرقات في البترون وكسروان وعشرات ملايين اللواتر. كذلك وافق على اقتراح وزير الداخلية والديليات نهاد المشوق إصدار جوازات سفر جديدة وإنهاء الحالية تقدر قيمتها بـ400 مليون دولار.

واليوم يعقد مجلس الوزراء جلسته الأخيرة خلال عهد الرئيس سليمان وهي ستكون جلسة بروتوكولية مع جدول أعمال يتضمّن 41 بنداً.

الراعي يغادر اليوم إلى فلسطين المحتلة!

وشعية حلول الفراغ في قصر بعيدا، والمعزى الـ14 لعيد المقاومة والتحرير، يبدأ البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي اعتباراً من اليوم زيارة إلى فلسطين المحتلة في الهي الأولى لبطريرك ماروني منذ قيام دولة الغتصاب في فلسطين.

ومن المتوقع أن يغادر البطريرك اليوم إلى الأردن لينتقل من هناك إلى الضفة الغربية المحتلة عبر معبر اللنبي، حيث يخضع المعبر للسيطرة الكاملة لسلطات الاحتلال «الإسرائيلي»، وسيزور أولاً القدس ثم بيت لحم وبعدها يزور حيفا والناصرة وعكا ويافا.

وبينما لم تتفع كل الدعوات والاتصالات التي حصلت مع بركي لإقناع البطريرك الراعي بالبعود عن الزيارة لما تحمله من مخاطر قد يتم استغلالها من جانب العدو «الإسرائيلي» لاعتبارها وكانها نوع من التلطيع معه واعتراف باحتلاله لأراضي فلسطين وتشريد شعبها. خصوصاً أن الاحتلال «الإسرائيلي» بما يعرف عنه من استغلال لحالات أقل بكثير من زيارة البطريرك بهدف تقديمها وكأنها تهدف إلى التلطيع، ولذلك يبدو مسعى الراعي قلقه من أن يلجا العدو إلى خطوات إعلامية لإستغلال الزيارة واعتبارها تبريراً لاحتلاله وتطبيعاً لغتصاب أرض فلسطين.

دعائية استعراضية».

إلى ذلك، أعلن رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي اليكسي بوشكوف أمس، أنّ المجلس قرر إرسال مراقبين للانتخابات الرئاسية في سورية، مشيراً إلى أنه سيتم إرسال كل من رئيس لجنة الملتكية سيرغي غافريلوف عن الحزب الشيوعي، وعضو لجنة الشؤون الدولية إيغان فكتيكا عن حزب «روسيا الوحيدة».

ميدانياً، وصلت لجنة الشوري تمشيط محيط سجن حلب المركزي بعد سيطرتها أمس على كتبية حفظ النظام شمال السجن وأحكمت سيطرتها على المناطق المجاورة.

وقال بيان صدر عن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة السورية: «تأتي

حديقة النورماندي (تنمة ص1)

المشروع بحسب المخطط السابق، تارة لأسباب سياسية وطوراً لأسباب تقنية. ثم جرت مياه كثيرة تحت الجسر ونشّب خلاف بين الرئيس وبينه حول أمرين كلالهما على درجة عالية من الأهمية. الأول يتعلق بمنح البتوك المتفجرة مساعداً غير مباشرة من البنك المركزي بنحو مليار ونصف مليار دولار من دون علم رئيس الجمهورية أو الحكومة، والثاني يتعلق بالحرب الكونية الظالمة على العراق بحجة امتلاكه أسلحة دمار شامل تبين لاحقاً أنّها غير موجودة، وسيعود فريق عمل لبلير.

رغم كل شيء، بقيت الحديقة حلماً يؤرقني في كل حين، إلى أنّ حدث الزلزال الكبير وسقط الرئيس الحريري شهيداً فتناسى الموضوع كثيرين حتى شعرت مراراً بأن هناك من يفكر في الحماصصة وتوزيع المفاتيح كما في العادة في هذا البلد المنكوب بطلبته الحاكمة. رحت أسأل المعنيين عن مصير الحديقة فلم أحظ إلا باجوبة في النسق التقليدي: «المشروع بالتماكد على المنأ وان كانت خفيفة، لا مانص من إنشائها الحديقة، وعلم جراً». ولكن ما نحن في منتصف السنة ولاأرى سوى مواقف للسيارات وعمليات قضم لأرض الحديقة غير ذكية وغير مقنعة، فهل الأبنية المخالفة ومواقف السيارات الفارغة أهم من حقوق بيروت وأهلها وسكانها؟! هذا السؤال هو يرسم دولة رئيس الحكومة تمام سلام، ومعالى وزير الداخلية نهاد المشووق، وسعادة محافظ زباد شبيب وحضرة رئيس البلدية بلال حمد، وأدعومهم جميعاً إلى الإضصاح عن الموقف الحقيقي حيال هذه الحديقة التي ستحقنها بيروت، وتحتاج إليها. من حقنا جميعاً معرفة ما يحصل وما هي الخطط المعدة لهذه الحديقة التي طال انتظارها. ولنتوضيح، أنا لا أوافق على تسمية هذه الحديقة باسم «حديقة النورماندي»، وللمجلس البلدي أن يختار اسماً من بيروت يستحق حامله أن يحظى بهذا الشرف.

بشارة مرهج

مفاهيم الاستعمار الجديد (تنمة ص1)

«الربيع العربي» الذي يعتمد الدين وسيلة لتحقيق الأغراض الاستعمارية. فبدلاً من أن يقوم الاستعمار بالحروب يستعمل الأديان لتقويم مفاهم في معركة هو دون سواد. فمفكرة من الناس المتعددة أن حركة «الإخوان المسلمون» في مصر واليمن العراق وليبيا وغيرها من البلدان العربية إنما هي حركة تريد أن تصل بالدين إلى السلطة. إلا أن المعركة لم تكن مع الدين، بل مع الذين يستعملون الدين لأغراض استعمارية. لذلك كانت المواجهة كبيرة بين الشعب المصري وحركة «الإخوان المسلمين» حتى لو أوصلت محمد مرسي إلى رأس السلطة فاستطاع الشعب المصري أن يطبخ مرسي وبيـ«الإخوان المسلمين» كحركة إرهابية. إن تلاقى الدين مع حركة الإرهاب هو تلاقٍ استعماري بحد ذاته.

6 - غير أن الشعوب في الأقطار العربية كافة تنتهض ويودا من رويدا من كويتها. فهي لا تتورق في مصر وغيرها على الأديان، إنما تتورق على استعمال الدين في مسيرة الصراع لأجل بناء الديمقراطية الحقيقية التي تعبت إليها الأديان السماوية، وبخاصة الإسلامية منها، بالاعتماد على حقوق الشعوب في الشورى. فالأمر بينهم شورى. هكذا هو الإسلام،

3 - المعطيات الفكرية هذه تتمثل بحالة جديدة في إنكار الحقيقة القومية للشعب الفلسطيني، وهذا الإنكار يطول العالم العربي رويدا رويدا، فتتوالى الاعترافات بالعدو الصهيوني من قبل الدول العربية، الواحد بعد الأخرى. منذ توقيع اتفاقيات كمب ديفيد مع الجمهورية المصرية التي كان يترأسها أنور السادات، فإطاحة المنحى القومي للمسألة الفلسطينية تصبح إطاحة للمنحى العربي لناحية القومية. ما يبرز حجم المشروع على الساحة الفلسطينية، فتمّة محاولة يهودية لإطاحة الوضعية التاريخية لفهوم الأمة، سورية

كانت أو عربية.

4 - على هذه السوية، تظهر معالم المعركة في مختلف النواحي الفكرية والحضارية بكونها معالم تهديم للحركة الحضارة العالمية في جميع معطياتها الدينية والثقافية، فهي تقوم في الجوهر على إنشاء مفاهيم جديدة للمعرفة والثقافة. وعلى هذا المستوى تتحوّل المعارك الاستعمارية إلى أخذ طما هو في الأبنيةالبيانية. فمفاهيم الربيع العربي التي نشأت حديثاً في بدايات القرن الحادي والعشرين هي مفاهيم جديدة للاستعمار الجديد،

ذكري اسبوع

يصادف نهار الأحد الواقع في 25–5-2014 ذكري مروراسبوع على وفاة قيادتنا الغالية المرحومة الحجة

سارة علي الشيخ قانصود

ارملة المرحوم علي الصبوري الخياط اولادها: احمد ، غلازي، سامي ووليد الصبوري الخياط

اشقاؤها:الحاج حسين يوسف ابراهيم، الحاج عبدالحسين محمد يوسف (قوى

الامن الداخلي)والحاج عماد

ويهداة المناسبة الاليمية ستنتي عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني وذلك في النادي الحسيني لمدينة النبطية للرجال، والساعة في الساعة السيدة زينب في تمام الساعة العاشرة صباحا.

الأسفون: آل قانصود، آل الصبوري الخياط، آل خير الدين، آل أيوب وعموم اهالي مدينة النبطية وبلدة الشهابية